وكذلك إن قلت إذا كان سيبويه لا يَجمع بين ياءي الإضافة وبين صيغة بنت وأخت من حيث كانت الصيغة عَلمَا لتأنيثهما فلَمِ صرفهما عَلَمين لمذكّر وقد أثبتَ فيهما علامة تأنيث بفكّها ونقضها مع ما لا يجامع علامة التأنيث من ياءي الإضافة في بَنَوِيّ وأَخَوِيّ فإذا أثبتَ في الاسمين بها علامة للتأنيث فهلاّ َ منع الاسمين الصرفَ بها مع التعريف كما تمنع الصرف بإجتماع التأنيث إلى التعريف في نحو طلحة وحمزة وبأنهما فإن هذا أيضا ممّا قد أجبنا عنه في موضع آخر .

وكذلك القول في تاء ثنتان وتاِء ذَيْتَ وَكْيت وِكلْتَى التاء في جميع ذلك بدل من حرف علّ َة كتاِء بنت وأخت وليست للتأنيث إنما التاء في ذيّ َة وكيّ َة واثنتان وابنتان للتأنيث .

فإن قلت فمن أين لنا في علامات التأنيث ما يكون معنى لا لفظا قيل إذا قام الدليل لم يلزم النظير وأيضا فإن التاء في هذا وإن لم تكن للتأنيث فإنها بدل خص التأنيث والبدل وإن كان كالأصل لأنه بدل منه فإنه له أيضا سبها بالزائد من موضع آخر وهو كونه غير أصل كما أن الزائد غير أصل ألا ترى إلى ما حكاه عن أبي الخطاب من قول بعضهم في راية راءة بالهمز كيف شبه ألف